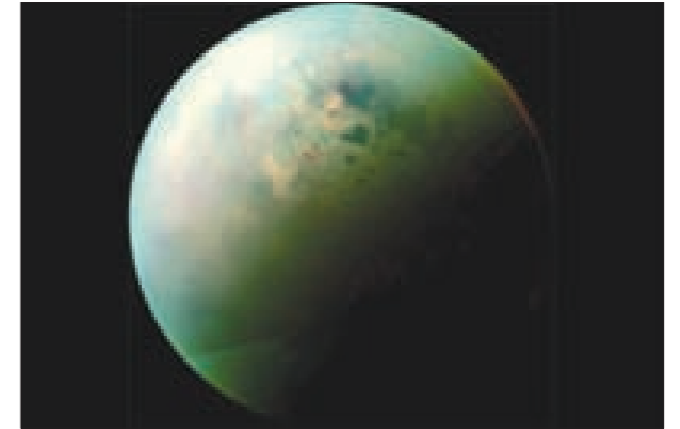


مَنْ أُرَادَ أَنْ يَضْحَكَ فِهِنَّكَ أَوْقَاتٌ كَثِيرَةٌ لِلضَّحِكِ  
أَمَّا الْآنَ فَالْمَوْقِفُ مَهِيْبٌ لِأَنَّ أَمَامَ الْوَطَنِ وَالتَّارِيخِ  
وَجْهًا لَوْجَهُ.

سعادة

## اكتشاف بحر ميت على القمر تيتان

اكتشف العلماء وجود بحر ميت في القمر تيتان أكبر أقمار كوكب زحل، شبيه بالبحر الميت الموجود على الأرض. وبحسب رأي خبراء المعهد التكنولوجي في كاليفورنيا، قد يكون متكوناً من الهيدروكربونات-إيثان، فيها مادة البنزول. أجرى العلماء تجارب مخبرية، حيث وضعوا في أنبوب إيثان سائلاً مبرداً إلى درجة 179 درجة مئوية (كما هي درجة حرارة القمر) وأضافوا له مادة البنزول. وبما أن البنزول يذوب بصورة سريعة جداً في الإيثان السائل، لذلك استنتج العلماء أن بحيرات وبحار القمر غنية بالهيدروكربونات. وتجدر الإشارة إلى أنه توجد في القمر تيتان بحار وبحيرات وأنهار وسحب وأمطار كما على الأرض. إلا أنها ليست مائية، بل كربوهيدراتية سائلة. ويشير الخبراء إلى أن تضاريس القمر تيتان شبيهة بالتضاريس الأرضية، مع اختلاف مكوناتها - الماء على الأرض والكربوهيدرات في تيتان. ينوي الباحثون اختبار تفاعل مواد عضوية أخرى مع الإيثان السائل، ويبلغ قطر القمر تيتان 5152 كلم وكتلته أكبر من كتلة الأرض. أما قوة الجاذبية فيه فتعادل 1/7 من قوة الجاذبية الأرضية، ودرجة حرارته من 170-180 درجة مئوية سالبة، وأن الضغط الجوي عليه يعادل 1.5 مرة الضغط الجوي على الأرض.



## عاصي وابنته في بعلبك يدعمان الجيش

هناء الحاج

اختتم الفنان عاصي الحلاني أمسيات عمله المسرحي الغنائي «عاصي والحلم» على أدراج مهرجانات بعلبك الدولية، بحضور حاشد ملا المدرجات، إذ قدم أغنياته الفلكورية والرومانسية، وقسم الاستعراض إلى أربعة فصول، يروي كل فصل مرحلة من مسيرته الفنية من خلال مجموعة من أشهر أغنياته. كما شاركته ابنته ماريانا الغناء في أغنيتين هما «بحبك وبغاد» و«فولي جاي»، وقدمت أغنية «I will survive» منفردة. وشارك غازي الأمير وربيع جابر من برنامج «ذا فويس» الحلاني الغناء ليقيم جابر أغنية «Billie Jean» لمايك جاكسون، والأمير أغنية «مالي صبر» وقدموا سوياً أغنية «وينك حبيبي» بالاشتراك مع الحلاني.

راقف مشاهد الفصول الأربعة تعبير بالرقص الإيماني من خلال كورغرافيا فرانسوا رحمة وإخراج جو مكرزل إضافة إلى أبيات شعرية تحكي قصة معاناة وصراع للوصول. لم تكن ليلة حلم عاصي لتكتمل إلا بتحية خاصة قدمها إلى الجيش اللبناني الذي صودف عبده في الأول من آب، والمفاجأة كانت حضور قائد الجيش العماد جان جوهي وحشد من الضباط، وحضوره أثار موجة عارمة من التصفيق بين الناس ترحيباً بمشاركته «حلم الفرح»، وهذا ما دفع بعاصي الحلاني لتغيير برنامج الغنائي المتفق عليه، فرحب بالحضور واختصر كلمة شكر وتحية للجيش وقائده، حتى أنه غنى أغنية «قول إنك لبناني» فتفاعل معه قائد الجيش مع الجمهور في أداء الأغنية. وغنى الحلاني على مدى أكثر من ساعتين على إيقاع أوركسترا حية يصاحبه عدد من الرقصين المحترفين.

واعتبر الحلاني أن إقامة المهرجانات هو تحد كبير لكل ما يجري ولتأكيد أن المنطقة التي أنتجت أبداً ممنوعاً من يمنعها أحد من أن تفرح. وقال له «البناء» خلف الكواليس: «الحمد لله الوضع مؤمن. وكما عودتنا بعلبك فهي تستقبل الناس بكل صدر رحب وهذا الشعب اللبناني كما قلت في السابق يهتز ولا يقع». وأضاف: «المهرجان هو تأكيد تحدي كل أنواع الدمار والقتل، ودعوة للصمود، وهو إنبات على إرادة الشعب



اللبناني الذي يعمل للحفاظ على تراثه وثقافته ويسعى نحو الأفضل دائماً، والدليل إقبال الناس على المهرجان هذا العام على رغم الأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد، فالمهرجان حاول إزالة حاجز الخوف وزاد التحدي».

## وبعلبك تتحدى ولا تتوقف... من القلعة إلى كازينو لبنان

ومن ناحية أخرى تحضرت لجنة مهرجانات بعلبك



الظروف والأزمة الأمنية التي تمر بها إثر أحداث منطقتة عرسال بمتابعة فعاليات مهرجاناتها، إذ نقلت فعاليات أمسية المغنية الأوبرالية العالمية أنجيلا جورجيو ويراقتها الموسيقي ألكسندرو بيتر فيفيشي على البيانو، والتي كانت مقررة على أدراج هيكل باخوس إلى مسرح كازينو لبنان. فبدلاً من أن تصحح حنجرة أنجيلا وتأخذها ماها بين الأعمدة، حُصر الحوار الأوبرالي في أغنيات تناشد فيها الحبيب في حوار كشف عمق أدائها وسحر صوتها السوبرانو.

انقسمت الأمسية إلى قسمين، فأتت أنجيلا جورجيو في القسم الأول مجموعة أغنيات من المؤلفات الكلاسيكية الفرنسية بدءاً بالعصر الباروكي مع رامو، مروراً بشوبان ونجوم الليل، لدويوسي و«أغنية» لجورج بيزيه. وكانت استراحة موسيقية مع غزاف البيانو ألكسندرو بيتر فيفيشي بنوتورته لشوبان و«إنتريموز» من أوبرا لبينيتو ماسكاني، «لا كافاليرا روسيتكانا». لتعود أنجيلا جورجيو في إطالة ثانية لتغني آريا لسيليا من أوبرا «أندريانا لو كوفورور»، أو غنّت هذا الدور الجميل من ليونكافاللو. غنّت بشاعرية ورابسونديات من ذاكرة الجحر، وحنين إلى الأرض الأم. وأدت مقطوعات لتيتيريو بريديشيانو وستيفانيسكو وكوديللا. وتمكنت حنجرة أنجيلا جورجيو من جذب الحضور إلى البحث عن مفاهيم تلك اللغة اللاتينية والانغماس بالانغام الغير المستهلكة في المناسبات العامة لتتفرد بأداء مدهش.

ويذكر أن لجنة مهرجانات بعلبك الدولية أصدرت بياناً أعلنت فيه نقل «مسرحية «La Musica deuxième» لجيرار دوبارديو وفاني اردان التي كانت ستقدم في قلعة بعلبك، إلى كازينو لبنان وذلك بذات التاريخ والتوقيت، أي في 31 آب 2014، الساعة الثامنة مساءً.

## آخر الكلام

### صارت الأحلام أصغر من علبة الكبريت

♦ **الياس عشي**

لن أعود كثيراً إلى الورا، لن أعود إلى المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بال سنة 1897، والذي تابعه العالم الغربي باهتمام، فيما كان العرب غافلين عمّا يخطط لهم بعد أن يموت الرجل المريض، أي بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية. ولن أعود إلى اتفاقية سايبس- بيكو، ولا إلى محادثات حسين - ميكهاون، ولا إلى حركة النزوح اليهودي من سائر أنحاء العالم إلى فلسطين، فلقد ابتلع العرب هذه المؤامرات الثلاث، وناموا على إيقاعها، ولم يستيقظوا إلا بعد نكبة 1948، وبعد أن رأوا ملايين الفلسطينيين لاجئين عندهم. ساتوقف هنا مع كل ما حملته سنة السقوط تلك (1948) من أحلام لم يبق منها اليوم شيء، فسروا لي كيف يمكن أن يحلم فلسطيني واحد بالعودة إلى أرضه، إلى كروم الزيتون، إلى بيارات الليمون، إلى المسجد الأقصى، إلى كنيستي القيامة وبيت لحم، إلى الذكرى الفلسطينية؛ فيما قادته يستبدلون اليوم في مفاوضات القاهرة حلم العودة بحلم فك الحصار عن غزة، بحلم أن يكون للغزأويين مطار ومرافأ!

لاحظوا هذه القفزة «النوعية»... من المطالبة بالعودة إلى الديار، إلى المطالبة بمطار ومرافأ قد يكونان معبرين آخرين لهجرة الفلسطينيين إلى بلاد الله الواسعة. في أيلول عام 1993 كتبت تحت عنوان: أنقذوا فلسطين من معتقل غزة - أريحا: «كيف يمكنك أن تتخلى، هكذا وفجأة، عن أجمل ما تحمله الذاكرة من سنوات النضال؟

كيف يمكنك أن تدفن، هكذا وفجأة، كل الأحلام، وكل الحجارة، وكل فلسطين، وكل العيون، وكل السواعد، في مساحة جغرافية معتقلة بين غزة وأريحا؟ بل كيف يمكن أن تفسر كل ما كتبتنا، وما قلناه، وما قرأناه، وما سمعناه، على مدى أربعين عاماً؟ يمكنك أن تفهم كيف الأحلام تنمو، وتكبر، ويصير لها ساعدان.

أما أن يصغر الحلم... أن يموت الحلم... أن تعيش بدون حلم... أن يصادر الكبار أحلامك ويذبحوك على قارعة الطريق، فهذا لا يمكن أن تفهمه أبداً،»<sup>(١)</sup>

هذا ما قلته قبل واحد وعشرين عاماً، أي بعد توقيع اتفاقية أوسلو بأيام، فماذا أقول اليوم وغزة كومة من الحجارة والرماد والأطفال الشهداء؟ لن أقول شيئاً بعد أن قال الزميل جورج كعدي في زاوية «آخر الكلام» قبل يومين:

«... فانا أحيى بطولة شعب يضحي نفسه لحريته ووطنه ووجوده، وأنحني لبطولته وشهادته، معانياً في المقابل مشقة والمآ في تقبل موت الأطفال، أشد الصور إيلا ما وإثارة للغضب والانفعال». ويهني مقالته المميز بدعوة الشعب الفلسطيني إلى بناء متحف «تذكرى وذاكرة»، بالوجوه والأسماء، لشهداء غزة، ولمن سبقهم من شهداء المآسي والمجازر السابقة، على شاكلة متحف المحرقة (...). وليكن اسم المتحف المقترح: متحف محمد الدرّة ومحمد أبو خضير لأطفال فلسطين الشهداء».

\* من كتاب «وطن للبع... فمن يشتري؟»، تأليف: الياس عشي، الطبعة الأولى 1994.

## صحافية من «سي أن أن»

### تعض طبيبين عراقيين

اعتدت صحافية قناة «سي أن أن» على أفراد طاقم طبي عراقي يعمل في السفارة الأمريكية في بغداد بالعض وهي في حالة سكر وتصرخ بأنها صحافية مرموقة. ولم تُعرف الأسباب التي دفعت أروى للقيام بهذا التصرف الغريب، وما الذي استفزها لتعض طبيبين حين وقع نظرها عليهما أثناء جولة كانت تقوم بها في السفارة وهي في هذه الحالة. ولم يتكف الطبيبان بتحميل مسؤولية ما حدث لأروى دامون فقط، بل وكذلك للمسؤولين عنها، «لعلمهم بأن سلوكها مشين حتى وهي في حالتها الطبيعية»، فيما طالب أحد ضحايا الإعلامية بتعويض قدره مليون دولار.

ويعد أن عادت الصحافية الأمريكية إلى ردها كتبت رسالة اعتذار للطبيبين، وعلت سلوكها بأنها تعرضت لضغط عمل شديد في ذلك اليوم، وأنه لم يكن لديها وقت يسمح لها بتناول أي طعام، لذلك فقدت قدرتها على التحكم بكمية الكحول التي شربتها. وأضافت أنها تتذكر الواقعة جزئياً، «ومع ذلك فأني أشعر بالخجل مما قمت به، كما أعلن استعدادي لنيل أي عقاب بسبب سلوكي المعيب». يُذكر أن أروى دامون الحائزة جائزة «الصحافية الشجاعة» لعام 2014، التحقت بقناة «سي أن أن» عام 2006 لتغطية شؤون الشرق الأوسط.



## «الدولة الإسلامية» تكثف نشاطها على الإنترنت لتجنيد نساء الغرب من أجل «جهاد النكاح»

في تطور قبيح لعالم التعارف عن طريق الإنترنت، يكثف تنظيم الدولة الإسلامية نشاطه لتجنيد الفتيات والنساء في الغرب للانضمام إليه. ووردت تقارير من المدون الإعلامي Jamie Detmer بأن الدولة الإسلامية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن الإناث اللاتي ترين الانضمام إليه، وذلك بتشديد التركيز على الحياة الأسرية المزعزعة التي تنتظرهن. عادة ما تتجنب الدعاية التي تروجها استخدام الصور الهجمية، التي غالباً ما تظهر في مشاركات الجهاديين على الإنترنت، مثل قطع الرؤوس الشهر الفاتت لعشرات من جنود الجيش السوري بعد الاستيلاء على قاعدة في محافظة الرقة.

بدلاً من ذلك تركّز الدعاية على ما يسميه أحد المحللين الجو الخاص، أي على مباح الحياة الأسرية الجهادية والشرف في إنجاب مقاتلين جدد لخدمة الإسلام. ويجري التركيز عبر الإنترنت على السعادة التي تشعر بها المرأة مع تقديم الحياة الأسرية، التي يحتاجها المجاهد المحارب لخدمة الإسلام. ويحذر محلل أميركي من أن عمليات التجنيد هذه قد تصبح الطريق التي تتحرك فيه النساء من الغرب إلى سورية

## «سيفي» لقرود تدخل ويكيبيديا في نزاع قضائي مع مصور

تحولت صورة سيلفي التقطها قرود بنفسه بعدما سرق هاتف المصور إلى مصدر نزاع قضائي مع الموسوعة الإلكترونية ويكيبيديا. وفي التفاصيل، طالب المصور البريطاني المتخصص في التصوير الحيوانات البرية ديفيد سلاتر بسحب الصورة من موقع ويكيبيديا الذي يتبع تحميل أكثر من 22 مليون ملف (صوت، صورة، فيديو) مجاناً من دون أي حقوق مؤلف.

وأوضح سلاتر أن هذا القرار تسبب في خسارته لدخل كبير، موضحاً أنه من يملك الصورة وأن ضغط القرود على زر الكاميرا لا يعني أنه أصبح يملك حقوق الملكية الفكرية، مؤكداً أنه سيقاضي الشركة داعياً إلى مقاطعتها. وأوضح الناشطة باسم مؤسسة ويكيبيديا كاثرين ماير أن المؤسسة تستند إلى القانون الأميركي لتأكيد مئات الصور.

وهناك تقارير عدة عن نساء أوروبيات سافرن إلى سورية للانضمام إلى الجهاديين، وفي نيسان اخذت قناتان في النمسا، تتراوح أعمارهن بين 15 و16 سنة، ثم ظهرت لاحقا



على شبكة الإنترنت.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2. 01-748920  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 05-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق  
نظام مارديني. جورج كعدي  
المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس